

مقدمة بحث عن التدخين

إنّ النفس البشريّة هي أمانة الله تعالى التي استودعها عند كلّ إنسان، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم واضحاً في حديثه الذي رواه عنه نضلة بن العبيد أبو برزة الاسلمي أنّ رسول الله قال: لا تزول قدمي يوم القيامة حتّى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه فيمّ فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيمّ أنفق، وعن جسمه فيمّ أبلاه.

فلا بد للإنسان أن يخشى الله تعالى فهو مُحاسب على تلك الأمانة التي لا يملكها، بالإضافة الضّرر الكبير الذي يصنعه بأخوة وأهل وأحباب، فلا بدّ من الوقوف مع ظاهرة التدخين السليبيّة بكل إصرار وعزيمة لتوضيح سبل الابتعاد عنها.

موضوع بحث عن التدخين

إنّ خطورة عادة التدخين لم تعد محصورة على السّابق كما كانت، وإنّما تنطلق خطورتها من كونها صارت إحدى الامور الطبيعيّة في المجتمع، وغير المستهجنة على الإطلاق، بالإضافة إلى الأنواع الجديدة منها والتي يتم تطويرها واستخدامها في المطاعم والكافيات التي تستعرضها بمنتهى الدّهول لترغيب النّاس بتجربتها، وهو أمر خطير للغاية يتوجّب الوقوف معه بحزم تام، فقد كان للانفلات الأمني والقانوني الدّور الكبير في انتشار تلك الظاهرة حتّى وصلت في صفوف الأطفال والمراهقين، فكثير من الدّول تسنّ القوانين التي تُجرّم المخدّرات والعمل بها من تسويق وصناعة وتجارة وغيرها، إلّا أنّها لا تسنّ أي قانون يمنع التدخين والمدخنين عن ذلك، على الرّغم من أنّ للتدخين خطورة توازي خطورة المخدّرات وربما تزيد عنها، فالمدخنين يلعب الدّور الأساسي في زيادة نسب الإصابة بأمراض خطيرة في الجهاز التنفسي خصوصاً والجسد عموماً، ويلعب الدّور الفاعل في خفض مناعة الجسم، والإصابة بأمراض مزمنة كالصّغط والسّكري وغيرها، ويسبب أضراراً على مستوى الفرد والمجتمع والبيئة بشكل عام.

وقد يرى البعض أنّ ترك التدخين إحدى الامور المستحيلة، وهو أمر غير صحيح على الإطلاق، فقد أثبتت دراسة أمريكية تمّ نشرها مؤخّراً في إحدى الصّحف والمجلات العالميّة أنّ عدد المدخنين الذين أقلعوا عن التدخين في أمريكا يزيد عن عدد المدخنين الذي يمارسون تلك العادة حتّى الآن، وهو أمر مبشّر، فيمكن لأي إنسان أن يترك التدخين عندما يقوم بالالتزام التي نؤنّها عليها في فقرات البحث، ليساهم في كونه قدوة إيجابية لبقية أفراد وفئات المجتمع، فلا يمكن لإنسان مدخّن أن يحضّر على ترك التدخين ولا يُمكن لمعلّم مدخّن أن يطلب من طلابه ترك التدخين أو الابتعاد عنه، فالقدوة الحسنة تلعب الدّور الإيجابي المهم في تلك القضية.

خاتمة بحث عن التدخين

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى نهاية البحث الكامل عن التدخين، بعد أن نكون قد فُمنّا بإيصال فكرة شاملة عن التدخين للفارئ المهتم في ذلك، وقد تناولنا أضرار التدخين والأمراض التي يسببها للجسم البشري والأضرار التي تنعكس على الأسرة والفرد، فلا بدّ من بذل الجهود في توعية النّاس بخطورة تلك الظاهرة التي صارت إحدى أساسيات المجتمعات العربيّة، على اختلاف أنواع التدخين وأشكاله، وفُمنّا بالتنويه على ضرورة أن تُساهم الدّول في حلول إيجابية لتلك المشكلة عبر سنّها لقوانين ناظمة لتجارة التدخين وأدواته، لنختم أخيراً مع عدد من الأفكار المناسبة لكل شخص ليقوم على ترك عادة التدخين بشكل نهائي، فهي إحدى الامور المُتاحة والتي يمكن للجميع الوصول إليها في حال توقّرت الإرادة.

